**وظائف الصور الصحفية**

ان كانت الوظيفة الاساسية للصورة ممارسة دورها في الابلاغ والتأثير فأنها في الوقت ذاته تضطلع بالوظائف الاتية:

1. **الوظيفة التمثيلية:**

حيث يمكن لها ان تقدم لنا الأشياء والاشخاص في أبعادها واشكالها بدقة، الأمر الذي تعجز عنه اللغة في كثير من الأحيان ، فالصور الملتقطة عن الكوارث والحروب وفضاعة مايحدث فيها، لن تستطيع اللغة مهما كانت مهارة الصحفي وقدراته في الوصف السردي ان تقدمه مثلما تفعل الصورة، لذا فهي تظل المرجع الاول والاخير الذي يجد فيه النص الصحفي تجسيده وتقويمه، اذ يظل القاريء يغدو ويروح بين النص والصورة ليظل باله معلقاً بها، وهو مايرجعه العالم اللغوي ( سوسير) الى ان اغلب الناس ينتبهون الى الصورة المرئية اكثر من تنبههم الى الصور الصوتية وسبب ذلك ان الانطباعات الأولى اوضح واكثر ثباتاً من الانطباعات السمعية.

1. **الوظيفة التوجيهية:**

لما كانت الصورة فضاء مفتوح على كل التأويلات لذا يجب ان تكون مرفقة في أغلب الاحيان بتعليق مكتوب يثبت فيه المحرر مقاصده من الصورة من خلال ( وظيفة التقوية) بالكتابة داخل او خارج اطار الصورة باعتبارها عنصراً مقوياً يقوم بتوجيه القاريء لمعنى معين من المعاني التي تحملها الصورة دون ان يعني ذلك ضعف الصورة سواء من حيث دلالتها او اشكالها ولكن مهمة النص المصاحب المكتوب، هي قيادة القاريء وتوجيهه الى ضبط معنى الرسالة حتى لايبتعد القاريء عن اهدافها، وكذلك مراقبة الرسالة والحفاظ على فاعليتها في اداء الصورة لوظيفتها، وما نراه في الصحف العراقية من عدم وضع نصوص مصاحبة للصورة في التحقيق الصحفي بشكل خاص يعد اخلالاً تحريرياً وعدم فهم وتقدير لاهميتها في أغناء نصوص التحقيق او بقية الاجناس الصحفية الاخرى.

1. **الوظيفة الايحائية :**

ان الصورة ماهي الا تعبير عن فكر بصري وفن ابداعي يترجم الافكار والمعاني المستمدة من البيئة الثقافية مما يجعل منها اطاراً قابلاً لتأويلات مختلفة، بأختلاف الصور والعلاقة التواصلية التي تحدث معها، حيث تختزن دلالات متعددة يساهم القاريء في تحديد معناها وقيمتها تبعاً لانتمائه الثقافي والاجتماعي لذا فهي تقبل اسقاطات كل فرد على حده وفقاً لرغباته وتحاور اللاوعي، وتوحي بمشاعر تختلف في طبيعتها من قاريء الى اخر.

1. **الوظيفة الجمالية :**

وترمي الى إثارة الذوق و الدعوة الى التأمل في عناصرها الدقيقة من قبل القارئ و هذه العملية مهمة جدآ بالنسبة للصحفي لأنها تشد اهتمام القاريء و حضوره لتقبل موضوعات الصحيفة .

1. **الوظيفة الدلالية :**

ان الوظائف الاربعة السابقة ، تتضافر كلها لخلق عالم دلالي معين، وهذه الدلالة تأتي نتيجة للتفكير والتأمل الي اسسته الصورة لدى القاريء، حيث يعمل المحرر دائماً على تقنين التأويل وتصريف الاهتمام الى عالم دلالي مضبوط عن طريق ما يؤكده في النص الصوري الذي له قوانينه وبلاغته الخاصة في كل جنس من الاجناس الاعلامية. ومن ثم فأن الصورة تتضافر مع النص المكتوب في تحقيق التأثير المطلوب في القراء.